Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لايجد لأن الذى يبحث عنه يتتبعه ويريد اصطياده .

لقد عرفنا ويلفريد مينيل وزوجته أليس مينيل فى نفس السنة التى مات فيها تومسون وهما شاعران يعيشان فى لندن فى بيت فى وسط المدينة أكسفورد ستريت ، وكان ويلفريد مينيل مشغولا بتنظيم تراث تومسون وجمع كتبه لنشرها، ومما عثر عليه مسودات المقال عن شيلى الذى رفضته مجلة دوبلين فنشرته فى تلك السنة مُعلنة أسفها على قلة إدراك محررها قبل عشرين عاماً .

وكان مينيل وهيند وويلفريد بلنت من الأدباء الميسورين لم يضنوا على أديب أو شاعر بالمعونة المادية والأدبية سواء أكان صديقاً أو غريباً عنهم ، وكلا الرجلين من أهل مقاطعة الجنوب سوث سسكس ومن أصول كريمة وكان تومسون أثناء حياته الأدبية يحمل سفطاً كبيراً كالذى يحمله صيادو الأسماك لينقل فيه الكتب التى تهدى إليه لينقدها ، فكان هذا السبت الكبير الملازم له يميزه لدى الخاصة والعامة . لقد كان مفلوكاً ومجذوباً معاً وكان غائباً بذهنه عن العالم الذى يحيط به ، ولكنه كان حاضراً بروحه مع الكون وإلاهه . وكل شعره عبادة وتمجيد ولم يصل أحد من شعراء عصره الى جمال اللغة وطلاوة الأسلوب وقوة المعانى الروحية التى وصل